فريق المسرحية في الندوة

حضور كثيف في الندوة النقاشية

### في الندوة النقاشية

# محمد زعيمة: المؤلفة استطاعت تجاوز الطرح العبثي .. والعرض قابل للتأويل

كتب عماد جمعة

شهدت الندوة النقاشية التي اعقبت عرض مسرحية « محطة 50» لفرقة المسرح الجامعي شبه اجماع على جمالية الرؤية الاخراجية لنصار النصار وتجانس الممثلين وتميز النص الذي الفته تغريد الداود، حيث تحدث في البداية المعقب الرئيسي للندوة د. محمد زعيمه عقدت الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية، قائلا: نص المسرحية يؤكد ان هناك مؤلفة قادرة على تقديم مقنع لواقعها ليس المحلي فقط وانما العربي ايضا، فالشخصيات مثلت شرائح المجتمع المختلفة مع استيعاب التراث وعدم التقليد.

واضاف زعيمه: كما استطاعت المؤلفة ان تتجاوز الطرح العبثي الى اسئلة اخرى من خلال تغلغل في طبيعة الانسان وعلاقته بالسلطة الديكتاتورية، اما المخرج فقد اكد على خطورة «الانتظار» الذي يمثل العديد من الاجيال، لافتا الى ان العرض قابل للتأويل، مثنيا على حيلة النصار في استخدام الغناء المصري واللبناني والاوروبي ما ساعده على تحرير العرض من صفة المحلية، وكانه يتحدث عن هموم الانسان في الوطن العربي، ملمحا في الوقت نفسه الى ان الايقاع كان بطيئا في بعض فترات العرض وان الممثلين يحتاجون الى تدريب على الصوت والحركات اكثر

وختم د. محمد بالقول: المخرج النصار تعامل في هذا العرض بذكاء وكان حريصا ان لا يفقد الصالة فامتع المتلقين سمعي وبصري.

المداخلات

بعد ذلك عقب عدد من الحضور على المسرحية، حيث قال الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية هاني النصار انه متابع لفرقة المسرح الجامعي من وقت طول ووجدها ممتعة في «محطة 50»، مشيدا بمجهود نصار النصار في احياء هذه الفرقة. بينما قال مبارك المزعل انه شعر بان النص يقصد الواقع الكويتي وليس العربي، وهذا ما ايده فيه الزميل فالح العنزي والذي قال: النص مباشر وجميعنا فهم ما يرمي اليه وقد ترجمه النصار بصورة جميلة وقدمه مجموعة شباب كانوا متجانسين في الاداء.

ومن جانبه اشار الاعلامي بدر الدلح الى ان فكرة الانتظار و عنوان المسرحية يرمز الى 50 سنة من الانتظار في سبيل الانطلاق الى المستقبل وعدم النكوص للماضي والتطلع للطموح. كما قال الفنان والمخرج الاماراتي محمد العامري انه اعجب النص، قبل ان يضيف: لقد حققت مسرحية « محطة 50» شعار المهرجان من خلال توافق المؤلفة والمخرج، ونقلنا العرض الى رحلات كثيرة في الذاكرة الانسانية، فاستمتعنا برؤية وفكرة مميزتين.

بدورة قالت الكاتبه عواطف البدر انها شعرت ان النص مقتبس وكان المفروض من المؤلفة ان تكتب اعداد وليس تاليف على القصة. بينما قال الزميل عبد المحسن الشمري ان فكرة الانتظار تم تناولها في اعمال مسرحية خليجية لكن تغريد الداود البسته الرداء الكويت، مستدركا: كنت اتمنى منها ان تعمق من بعض الشخصيات ليكون الحوار مختلفا شكلا ومضمونا.

وخالفه الحديث وليد الانصاري والذي علق بالقول: لقد شهد مهرجان الشباب التاسع ولادة مؤلفة واعدة مثل الداود، مثنيا على فريق العمل، مشيرا الى انه نتاج اكاديمية الفنون التي تعمل في الخفاء لامداد الساحة الفنية الكويتية بمواهب متميزة. كما قال المخرج علي العلي ان ما يميز المخرج نصار النصار انه يتجه الى تناول القضايا التي تمس المجتمع في اعماله المسرحية التي تشكل مؤثرا يعالج الكثير من المشكلات، مؤكدا ان المؤلفة قالت وجه نظر الناس فيما يحدث حاليا، مضيفا: المسرحية مليئة بالنقاط المضيئة.

اما الناقد انطوان بار فقال ان العرض اعاد الامل في عودة المسرح الكويتي الى سابق عهده من الق، وهذا ما قاله ايضا الفنان ابراهيم بوطيبان وعثمان الشطي. بينما قال د. ايمن الخشاب ان النص حمل لحظات مهمة ولم يعب الاخراج استخدام الازياء الاوروبية لان المسرح عابر للقارات والامكنة.

الى ذلك اختصر د. مؤيد حمزة تميز العمل في كلمتين هما الاهتمام بالتفاصيل من قبل المخرج والذي تعاون مع الممثلين فاغنى المسرحية برؤية رائعة رغم فقر الديكورن لافتا الى ان النص فيه حبكة درامية قوية ولم يعتمد على السرد والوصف وانما اعتمد على الفعل امام الجمهور عن طريق جوهر الصراع بين الشخصيات في «محطة 50»، اما د. طارق جمال فقال: النص جديد في اطروحاته وحمل معاناة الانسان العربي في مجموعة اشخاص اجتمعوا في مكان واحد تنوع فيه الصراع، حيث كل واحد يريد ان يسيطر، فكانت مجموعة رمز جميلة متفرقة وما زاد من الجمالية هو النهاية المفتوحة التي حركت خيال المتلقين، مثنيا على الكوميديا الساخرة التي قدمت في المسرحية.

وفي معرض ردوده على اراء المعقبين قال المخرج نصار النصار: لقد قدمت «محطة 50» بحسب امكانات مادية محدودة للغاية ومسرح يحتاج الى تجهيزات اكبر، لافتا الى انه درس الليس الذي ارتداه الممثلين، مكملا: الازياء من الماضي وكان بعض الكويتين يلبسونها، مشيرا الى انه لم يقصد بمعاناة الانسان المجتمع الكويتي، مضيفا: الهم في العرض موجود في كل العالم وليس عندنا او في الوطن العربي، معلقا على لغة النص: ليس المهم اللغة لكن المهم ما سيصل الى الناس.

ومن جانبها اكدت المؤلفة تغريد الداود ان المسرحية فكرتها بالكامل ولا تعرف الاعمال التي تناولت «الانتظار»، قائلة: ما يعنيني هو ان العرض نال اعجابكم وكل نقد وجه لي سأستفيد منه، ملمحة الى انها اصرت ان تكون في مهرجان الشباب لكي تقدم شيئا يذكره الناس.

الناقد والأستاذ بمعهد المسرح مبارك المزعل

الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية د. محمد زعيمة

## المخرج حرر العمل من صفة المحلية وأمتع الجماهير سمعيا وبصريا

زعيمة متحدثا خلال الندوة

### في جلسة نظمها المركز الإعلامي لأيام المسرح

# الأنصاري يدق ناقوس الخطر لحال المسارح بالهيئة العامة للشباب والرياضة

وليد الأنصاري متحدثا

مضرح الشمري يدير الجلسة

وجه رئيس فرقة مسرح مراكز الشباب وليد الأنصاري نداءا للإعلاميين والصحافيين والقائمين على قرار النهضة بالبنية التحتية لمسرح مراكز الشباب أن ينظروا بعين الإعتبار لحال المسارح التي أضحت نموذج للحال المتدني الذي أصبح عليه حال الفن عموما.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها المركز الإعلامي لمهرجان أيام المسرح للشباب 9 والتي أدارها رئيس اللجنة الإعلامية الصحفي مفرح الشمري.

حال متردٍ

وقال الأنصاري: ان رحلة فرقة مراكز الشباب بدأت مع بداية انطلاقة نشاط المراكز في الستينات لكن لضيق الوقت سنختصر النشاط على العشر سنوات الماضية فقط.

وعن الحال المتردي الذي وصل إليه مسرح مراكز الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة لفت الأنصاري ذلك بقوله : «تخيلوا أننا مسؤولين عن 4 مراكز لا يحتوي أي منها على مسرح مؤهل لإقامة عروض عليه، وأن 5 فرق من أصل عدد الفرق المتقدمة للمهرجان كانت تقيم بروفاتها على تلك المسارح!!».

وأضاف الأنصاري: «رفعنا مذكرة إلى رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء م.فيصل الجزاف ووعدنا بتبني فكرة تهيئة مسارح المراكز بشكل يليق بتاريخ المسرح في الكويت».

وأكد الأنصاري أنه يجري الآن تأهيل مركزين أو ثلاثة لكن حتى اللحظة المسرح ليس في الأولوية، وأن الخطة الثانية هي إنشاء ما يقارب 7 مواقع جديدة تكون مراكز على أعلى مستوى في مناطق جديدة مثل منطقة سعد العبدالله والظهر والعقيلة وجابر العلي وضاحية فهد الأحمد.

رسالة وتحية

ووجه الأنصاري رسالة لوزارة الأشغال والهيئة العام للشباب والرياضة أن يكون هناك مسرح متكامل او كثر معلقا بالقول:« تخيلوا معي لو لدينا ثلاث مسارح متكاملة.

ووجه الأنصاري تحية للمخرج علي وحيدي الذي أعد دراسة وافية عن كيفية تطوير مسارح الكويت، ولمح ان من ضمن المراكز التي يجرى تهيئتها الآن مركز في منطقة سعد العبدالله متخصص للفنيات وكل شيء متوفر فيه.

ورد أعلى سؤال تراجع فرقة مراكز الشباب عن إقتناص الجوائز بعيد 2010 قال الأنصاري أنه الفرقة أخذت على عاتقها إبراز المواهب الجديدة ونحن ولله الحمد حصلنا على العديد من الجوائز منها خمس جوائز أهمها أفضل عرض متكامل عن مسرحية «ميلاد الرفات».

## نحن مسؤولون عن 4 مراكز لايحتوي أي منها على مسرح مؤهل لإقامة عروض مسرحية

ولفت الأنصاري إلا أن فرقة مراكز الشباب حتى الآن لا تشارك إلا في مهرجان أيام المسرح الشباب وذلك حتى لا نقحم شبابنا في مهرجانات طموحها أكبر من قدراتهم.

مهرجان الخرافي

وعن شعوره إزاء غياب مهرجان الخرافي عبر الأنصاري عن أسفه قائلا:« أي مهرجان يضيف إضافة فنية تحزن لغيابه ومهرجان الخرافي غيابه خسارة كبيرة لأن الشباب بحاجة ماسة إليه ماديا وفنيا».

وشدد الأنصاري على انه ما كان لتلك الدراسة حول حال المسرح ستتم لولا تعاون اللواء م.فيصل الجزاف وهو غير راض عن وضع مراكز الشباب وينتظر أي مبادرات.

من جهته علق المخرج الإماراتي محمد العامري على موضوع الندوة بالقول :«معظم العروض التي قدمناها كانت على مسرح الدسمة ولا أعتبر على علم تام بهذه الأزمة لكنني أؤكد أن دولة الكويت هي من استفزت ملكات كل دول الخليج بفنها وثقافتها.

يذكر أن فرقة مسرح مراكز الشباب شاركت بالعديد من الأعمال خلال العشر سنوات الماضية أهمها مسرحية «بدايات» والتي ألفها وأخرجها وليد الأنصاري عام 1994 ومسرحية «أنقذونا» عام 1995، «الموكب» تأليف وليد الأنصاري وإخراج علي العلي عام 2002، «أنشودة العشق» عام 2003، «ميلاد الرفات تأليف وليد الأنصاري وإخراج نصار النصار عام2004، «طائر البشرى» تأليف الأنصاري وإخراج عبد العزيز الصايغ عام 2005، «لعبة الدبابيس» تأليف سعد الله ونوس وإخراج إبراهيم بوطيبان عام 2007، «المدينة الوردية» تأليف عبد الله الفريح وإخراج أسام موسوي 2008، « مجرد حلم» تأليف وليد الأنصاري وإخراج نصار النصار 2009، «الزوال الثاني» تأليف فاطمة المسلم وإخراج بدر معتوق 2010، «افعل شيئا يا مت» تأليف عبد الباسط أحمد وإخراج صالح الدرع 2011، «يوتوبيا العتمة تأليف علي البلوشي وإخراج بدر المعتوق 2012.

الدليل الطبي
Medical Guide
للإعلان في الدليل الطبي الإتصال على إدارة إعلان جريدة الصباح
هاتف 22452727-22452626 - فاكس 22452625

الدكتور / خالد جمال
عيادة الأمراض الباطنية والقلب
16 عاما خبرة في المستشفيات الكويتية
- أمراض القلب والشرايين (قصور الدورة الدموية وأمراض الشريان التاجي)
- ارتفاع ضغط الدم ومضاعفاته
- الأشعة التليفزيونية الملونة للقلب
- رسم القلب بالمجهود
- متابعة اضطرابات ضغط الدم و نبضات القلب ٢٤ ساعة
- أمراض الجهاز الهضمي والكبد
- أمراض الغدد الصماء والسكري والسمنة
- أمراض الجهاز التنفسي والربو وحساسية الصدر
- أمراض الكلى
- أمراض التمثيل الغذائي (الغدة الدرقية والنخامية)
مجانا فتح الملف لأول 100 عميل بمناسبة افتتاح العيادة
الهلال الترناشيونال AL HILAL INTERNATIONAL التميز في الرعاية الصحية DISTINCTION IN HEALTH CARE
تستقبل شركات التأمين
السالمية - شارع بغداد - ت: 25664548 - 25664342 - الخط الساخن: 25664569 - 25664570

شبكة الترناشيونال كلينك
بإشراف د. عمرو السيد
عيادة الأسنان
د. أسامة نايف التلاوي
ابتسامة مثالية طالما حلمت بها
زراعة السن 195 د.ك
سن البورسلان 65 د.ك
سن الزركون 100 د.ك
علاج عصب أمامي 40 د.ك
حشوة تجميلية بالليزر 15 د.ك
تبييض زووم 3 60 د.ك
تنظيف اللثة والأسنان 15 د.ك
طقم علوي وسفلي 250 د.ك
نرحب بعملاء شركة الكويت للتأمين وشركة وأب ميد والشركات التابعة لها بالتعاون مع شركة كنزي الأهلية
ميدان حولي - خلف فندق كويت حياة - ت: 2 56 30 40 8

السالميه كلينيك
عيادة أمراض القلب والأوعية الدموية
د. صلاح الدين الغول
اختصاصي أمراض القلب والأوعية الدموية
خبرة طويلة بهذا المجال ورئيس وحدة عيادات أمراض القلب الخارجية بمستشفى الأمراض الصدرية (سابقا)
- تشخيص وعلاج جميع أمراض القلب - تشخيص وعلاج اضطراب ضربات القلب
- تشخيص وعلاج أمراض الشرايين التاجية والذبحة الصدرية
- تشخيص وعلاج ضغط الدم - تشخيص وعلاج أمراض صمامات القلب
- تشخيص وعلاج أمراض عضلة القلب وهبوط القلب - تخطيط القلب مع المجهود
- فحص القلب وصمامات القلب بالسونار - تسجيل ضغط الدم لمدة ٢٤ ساعة
- تخطيط ضربات القلب لمدة (٢٤ - ٤٨ ساعة) الاتصال 99669330
Dental Clinic عيادة طب الفم و الأسنان
بمناسبة موسم الصيف بأسعار مميزة
تنظيف وتلميع الأسنان 15 K.D. فحص الملف والاستشارة مجانا
العدسات التجميلية 15 K.D.
تجميل الأسنان وتسكير المسافات بقشرة
بالاضافة الى تركيبات التركيبون + مع الخلاجات الأخرى + علاج عصب - خلع
الاتصال 99148976
السالمية - شارع بغداد - ت: 25727004 - 25728004 - داخلي: 302 - موبايل 99669330
مواعيد العيادة: السبت الى الأربعاء من 9 صباحا الى 1 ظهرا
ومن 4 مساء الى 8:30 مساء - الخميس: من 9 صباحا الى 3 عصرا